



# دولي

القبس

## حادث الزورق أدى إلى مقتل صياد هندي وجرح ثلاثة

# إيران لأميركا: أوقفوا الاستفزازات في الخليج!

الهند تدعو للتحقيق

وكانت الهند قد حثت الإمارات العربية المتحدة صباح أمس، على التحقيق في إطلاق سفينة أميركية النار على مركب صيد مما أدى إلى مقتل صياد هندي وجرح ثلاثة. وقد فتحت سفينة التموين «يو اس إن اس راباهانوك» نيران رشاشاتها الثقيلة على زورق سريع مزود بمحرك، بدا وكأنه يشكل تهديداً بمحاذاة سواحل دبي، مما أدى إلى مقتل صياد هندي واصابة ثلاثة بجروح خطيرة.

توضيحات أميركية

واعلنت القيادة الخامسة للأسطول

طهران - بوبي أي - حثت إيران الولايات المتحدة على تفادي ما وصفته بالخطوات الاستفزازية في الخليج، منعاً لزعزعة الاستقرار في المنطقة. وصرح المتحدث باسم الخارجية رامين مهبانديست قوله، تعليقاً على إطلاق سفينة أميركية النار على مركب صيد هندي قبالة سواحل دبي، «من الضروري تفادي الخطوات الاستفزازية في هذه المنطقة البحرية الاستراتيجية». وأضاف أن «هذه الحوادث تؤكد صحة تحذيراتنا المتواصلة بأن وجود قوات أجنبية يمكن أن يهدد أمن المنطقة». وقال: إن «أي خطوة استفزازية يمكن أن تشكل خطراً بشكل أو بآخر على أمن المنطقة أو أمن شحنات النفط».



واشنطن وعدت نيودلهي بالتحقيق: الزورق لم يرد على التحذيرات



الأميركي، من مقرها في البحرين، إن الزورق لم يرد على التحذيرات، وكان «يقرب بسرعة». وتابع: إن سفارة الهند

في واشنطن «على تواصل مع الحكومة الأميركية، وتلقت تأكيدا بإجراء تحقيق كامل». وأن السفارة في نيودلهي نانسي باول عبّرت عن «أسفها لسقوط خسائر بشرية». وفي ابوظبي، أعلن طارق أحمد الهيدان، مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، أن «إطلاق نار وقع على مقربة من مدخل ميناء جبل علي في إمارة دبي». وأقارب المصابين وأوضح قريب لأحد الصيادين الجرحي وأصله من ولاية تاميل نادو (جنوب)، أنه توجه إلى دبي قبل عشرة أشهر تقريبا. وقالت والدة الصياد الذي عرف عنه باسم مونياراج، واصيب في «ساقه»: «طالب الحكومتين المحلية والفدرالية بانقاذهم. اعيدوهم واعتنوا بهم». و أعلن مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، طلب عدم الكشف عن هويته، «منذ عام 2000 نتابع باهتمام كبير الزوارق الصغيرة»، والإجراءات تشمل تحذيرا وإطلاق صفارات ضد أي قارب يشكل تهديدا. وهذا هو الحادث الثاني في غضون شهر، الذي يشمل صيادين هنودا. ففي فبراير قتل جنديان من البحرية الإيطالية كانا يقومان بحراسة ناقلة نفط من هجمات قراصنة في المحيط الهندي، صيادين هنديين بعدما اعتقدا خطأ أنهما من القراصنة، وذلك قبالة سواحل كيرالا (جنوب الهند).

## ولي العهد السعودي يلتقي قائد القيادة الوسطى الأميركية

الرياض - الغد - استقبل ولي العهد السعودي وزير الدفاع الأمير سلمان بن عبد العزيز، قائد القيادة الوسطى الأميركية، الجنرال جيمس ماتيس، في جدة أمس. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن اللقاء «بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك». وقد تلقى العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز الإثنان رسالة من الرئيس باراك اوباما، نقلها مستشار الأمن القومي توم دونيلون.

بتهمة إهانة الذات السلطانية

## مسقط: السجن سنة لستة عمانيين بينهم امرأة

مسقط - ف ب - قضت محكمة عمانية بسجن ستة عمانيين، بينهم امرأة لمدة عام واحد، بتهم «إهانة الذات السلطانية، ومخالفة قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات»، وغرمت المدانين أيضا بمبلغ ألف ريال عماني. وقال يعقوب الحارثي احد محامي المتهمين أن «القاضي أصدر حكما بسجن محمد البادي ومحمد الحبسي وعبد الله السبايي وعبد الله العربي ومنى حارذان وطالب العجيري بالسجن لمدة عام واحد لكل منهم، وغرامة ألف ريال عماني بتهمة اعادة الذات السلطانية، ومخالفة قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات» أي الإساءة لشخص السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان. وأضاف الخروصي أن «القاضي سمح بالإفراج عن المعتقلين مقابل كفالة مالية قدرها ألف ريال عماني، وحددت جلسة الاستئناف يوم 15 سبتمبر المقبل». ونشرت وكالة الأنباء العمانية على موقعها الرسمي صور المتهمين الستة بلباس السجن. وقال الحارثي أن «نشر صور المتهمين يعتبر تشهيرا بهم»، وإن «المتهمين سيرفعون قضية إلى المحكمة على وزارة الإعلام لنشرها تلك الصور».

## توقيف محام إماراتي

كان وكيلًا لمعارضين إسلاميين

دبي - ف ب - تم توقيف المحامي الإماراتي محمد الركن الذي عرف بدفاعه عن معارضين إسلاميين، وذلك فجر أمس، وفق ما صرح نجله لوكالة فرانس برس. وذكر سالم الركن أن والده أوقف بينما كان يحاول البحث عن نجله الآخر راشد، وعن صهره عبد الله الهاجري اللذين «اختفيا» الاثنين، وقال «ليس لدينا أي أخبار عن والدي منذ توقيفه». ومحمد الركن دافع عن سبعة إسلاميين سحبت منهم الجنسية الإماراتية، بسبب اتهامات بعلاقتهم مع جمعيات تمويل الحريق. وكانت فرق الإطفاء تحلّي ناشطين اديتوا باهانة رئيس الدولة، وكيار المسؤولين قبل أن يعفى عنهم.

## السيطرة على حريق

في ناطحة سحاب في اسطنبول وإنقاذ 1500 شخص

اسطنبول - رويترز - قال مسؤولون إن حريقاً كبيراً اندلع في برج مكون من 42 طابقاً في حي بوسط إسطنبول، أمس، مما أدى إلى تصاعد دخان كثيف في الهواء قبل أن يتمكن رجال الإطفاء من إخماد الحريق، لكن لم ترد على الفور أبناء عن سقوط قتلى أو جرحى. وأظهرت لقطات حية بثها التلفزيون التركي، في وقت سابق، الدخان الأسود وهو يطوق المبنى الذي يتكون من شقق سكنية ومكاتب مع تساقط ركام على الأرض، بينما عملت فرق الإطفاء على إخماد الحريق. وكانت فرق الإطفاء تحلّي أشخاصاً يضعون اقنعة لمساعدتهم على التنفس، كما تم إخلاء محطة وقود قريبة ومبانٍ أخرى.

وذكر قنصل توباس رئيس بلدية إسطنبول «كان من الممكن أن تشهد كارثة لأن 1500 شخص على الأقل سيكونون المبنى».



• وزير خارجية تونس ناظم على الأرض في مؤتمر «النهضة»

تخشى نشوب نزاع إقليمي بسبب الأزمة السورية

## واشنطن قررت تسريع نشر حامله طائرات في المنطقة

واشنطن - ف ب - أكد المتحدث باسم البنتاغون جورج ليلل أن البحرية الأميركية ستسرع نشر حامله طائرات وسفنها المرافقة في الشرق الأوسط لمواجهة التوتر في المنطقة ولاسيما مع إيران وسوريا. وصرح ليلل بأن «وزير الدفاع ليون بانينا وافق في الاسبوع الفائت على طلب من القيادة الأميركية الوسطى لتسريع ارسال «يو اس اس جون ستينيس» خلال اربعة اشهر».

وأوضح ليلل أنه «ليس سرا لأحد أننا وشركاءنا وحلفاءنا في المنطقة نواجه تحديات متعددة المصادر، وأن سوريا تمثل اولوية لأمن الولايات المتحدة».

يتجاوز حدود التقاتل الطائفي

وفي السياق ابدت الخارجية الأميركية خشيتها من أن يمتد النزاع السوري إلى المنطقة، وقال المتحدث باتريك فنتريل «إننا نخشى السيناريو الأسوأ: أن يتحول ذلك إلى نزاع يمتد بشكل كبير إلى خارج الحدود ويتجاوز حدود التقاتل الطائفي. نحن قلقون جدا».

كحد أقصى «ما بين سبتمبر وأكتوبر»

## نتانياهو وباراك يريدان مهاجمة إيران هذه السنة

القدس - إقبس

ذكر تقرير للجنة الاسرائيلية العاشرة ان نتانياهو يريد مهاجمة إيران خلال مدة زمنية حددتها التقرير بخمسة اسابيع، ما بين اواخر اغسطس حتى اكتوبر. وذكر ان الطبقة السياسية وانظمة الامن تعتقدان ان الاكثريه في مجلس الوزراء ستؤيد باراك ونتانياهو. وقيم مسؤولون في الامن السياسي وفق التقرير ان نتانياهو اذا اقترح على مجلس الوزراء القرار، فإنه سيفوز بالاغلبه إذا ما قرر مهاجمتها في اكتوبر. وأشار التقرير إلى ان الأميركيين فهموا ان اسرائيل تقرب من لحظة اتخاذ قرار حاسم. وشهدت اسرائيل زيارات مكوكية بعضها المسؤولين اميركيين وفق ما كشفت وسائل الاعلام الاسرائيلية، وأفادت «معاريف» ان الزيارات تندرج في اطار مساع لاقناع اسرائيل بالتخلي عن مهاجمة ايران.

## اليمن: موظفون يحتجزون رئيس الوزراء

صنعاء - نبيل سيف الكميم

احتجز موظفو رئاسة الوزراء اليمنية، أمس، رئيس الحكومة محمد باسنودة وزير المالية في مبنى رئاسة الحكومة ومنعوهما من المغادرة، مطالبين برواتبهم. يأتي ذلك في وقت فرضت المخاوف الأمنية جراء العمليات الانتحارية التي ينفذها تنظيم القاعدة نفسها على الوضع الأمني في اليمن، بعد تحول نوعي في هذه العمليات، والتي أدى آخرها إلى مقتل مواطن وإصابة أربعة جراء انفجار حقيية ملغومة وضعت بالقرب من سوق شعبي في الضاحية الجنوبية من صنعاء. وكشف مصدر أممي أن الحقيبة كانت تستهدف رتلأ عسكرياً يضم سيارات وأطقماً عسكرية. إلى ذلك، كشفت مصادر أمنية أن تحريات واسعة تقوم بها أجهزة الاستخبارات والأمن اليمنية لإلقاء القبض على خلية نسائية تابعة للقاعدة تتزعمها امرأة تكتلي بام الجراء. وأضافت أن المعلومات التي حصلت عليها الأجهزة الأمنية أشارت إلى ارتباط عدد من العناصر الخلية التي أعدها التنظيم بهذه الخلية النسائية. إلى ذلك، لقي ضابط في الشرطة برتبة مقدم مصرعه واصيب ثلاثة آخرون من مرافقيه، من بينهم أبنته، إثر هجوم شنه مسلحون على السيارة التي كان ي ستقلها وسط مدينة تعز.

## تونس: «النهضة» يبقي الغنوشي رئيساً له

تونس - وكالات - أعاد أكثر من ألف من المشاركين في المؤتمر التاسع لحزب «حركة النهضة الإسلامية» انتخاب راشد الغنوشي في منصبه رئيساً للحزب لسنتين إضافيتين. وحاز الغنوشي على 744 صوتاً من بين 1045 مقترعاً شاركوا في الانتخاب، أي بنسبة فاقت 70 ٪ من عدد الأصوات. وكان المشاركون في مؤتمر الحزب صادقوا على اعتماد مدة السنتين للرئاسة، بدلاً من أربع سنوات، كما اتفقوا على تكريس النظام البرلماني في الدستور الجديد، الذي يتم صياغته داخل المجلس الوطني التأسيسي، وأقر المؤتمر مبدأ تجريم التطبيع مع إسرائيل. واعتبر أن القضية الفلسطينية تبقى قضية مركزية للأمة». وفي إطار المؤتمر، التقطت صورة لوزير الخارجية رفيق عبدالسلام، صهر الغنوشي، وهو ناظم على الأرض ويضع رأسه على كرسي في قصر المؤتمرات، حيث انعقد المؤتمر. وتظهر الصورة السيد رفيق عبدالسلام وهو يغط في نوم عميق، وغير واع بما يدور حوله، أو أن شخصاً يقوم بالتقاط صورة له، خصوصاً أنه وزير خارجية تونس بعد الثورة.

دعت نتانياهو إلى خطوات تعزّز وضع أبو مازن

## كلينتون تحذر طهران من التشدد في «النووي»

القدس - إقبس والوكالات

أكدت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، في القدس، أن الولايات المتحدة ستستخدم «كل عناصر قوتها» لمنع إيران من الحصول على السلاح النووي، وأنها تعمل «بتشاور وثيق» مع إسرائيل حول كيفية القيام بذلك.

وأشارت، أيضاً، إلى أن المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين لن تستأنف إلا إذا قام الطرفان «بالعمل بجد من أجل السلام».

وقالت كلينتون بعد نهاية زيارتها، التي استمرت 24 ساعة، إن إيران لم تقرب بعد وقف طموحاتها، «وستستخدم كل عناصر القوة

الأميركية لمنع إيران من حيازة السلاح النووي». وأضافت: «كما قال الرئيس باراك اوباما، فإن العالم أجمع حريص على منع إيران من حيازة السلاح النووي بفضل جهودنا لتوحيد صفوف المجتمع الدولي، فإن إيران تخضع لضغوط أقوى من أي وقت مضى، وهذا الضغط سيتواصل». وأوضحت الوزيرة الأميركية «قلت بوضوح إن الاقتراحات المقدمة حتى الآن، من إيران في مفاوضات مجموعة 1+5 لم تكن مقبولة».

بيريس يشيد بكلينتون

من جهته، أعرب الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريس عن ثقته في موقف واشنطن الصلب المتعلق بإيران. وقال لكلينتون: الائتلاف الذي بنيناه والإجراءات التي اتخذناها بدأت

في التأثير.

تطمينات مرسى

إلى ذلك، أطلعت كلينتون المسؤولين الإسرائيليين على سير محادثاتهما مع الرئيس المصري الجديد د. محمد مرسي. وقد سعت إلى طمأننتهم بأن الإدارة المصرية الجديدة أكدت دعمها لمعاهدة السلام «أساس الاستقرار في المنطقة لأكثر من ثلاثة عقود».

تقوية الرئيس الفلسطيني

وتناولت الوزيرة عملية السلام المتعقّرة، وقد ابطلت إسرائيل حسب الموقع الإلكتروني لصحيفة هاريس، بأن الرئيس محمود عباس ورئيس وزرائه سلام فياض هما أفضل شركاء للسلام.